الاربكات قلت بسانى بيان ما سمّى ابو القاسم ان قراءة ابن عامر وانه قد قرا به كان الا محبري
لم يطلع على ذلك فلهذا منّاه وهـذه الاقوال التي حكيتها جميعا الاسي
ان يلتفت اليها لانها طعن في المتواتر وانه كانت صادرة عن اهواءها وانما
اعتمد انتصر اليها من يقتل لعجمه او ورد من لسان العرب نظمه ونثره وما يشبهه فصحيحه
هذه القراءه لغة قال ابو محمد الانبارى هذه قراءة صحيحة واذا كانت العرب
قد فصلت بين المتضايفين بالجملة في قولهم هو غلام ان شاء الله اخيك يريدون
هو غلام اخيك فان تفصل بالمفرد اسهل اسمى وسمع الكسائي قول بعضهم
ان الشاه لتجتر فتسمع صوت والله ربها اي صوت ربها والله فيفصل بالقسم
وهو في قوة الجملة وقـرا بعض السلف فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
بنصب وعده وخفض رسله وفي الحديث عنه عليه الصلاة والسلام هل انتم
تاركوا لي صاحبي تاركوا الى امرائي اى تاركوا صاحبي لي تاركوا امرائي لي ه
وقال ابن جني في كتاب الخصائص باب ما يرد عن العربي مخالفا للجمهور اذا
اتفق شي من ذلك نظر في حال العربي وما جاء به فان كان فصيحا وكان ما جاء به
يقبله القياس فيحسن الظن به لانه يمكن ان يكون وقع اليه ذلك من لغة قديمة
قد طال عهدها وعفى رسمها اخبرنا ابو بكر جعفر بن محمد بن الحجاج عن ابي خليفة
الفضل بن الحباب قال قال ابن عوف عن ابن سيرين قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
كان الشعر علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه فجاء الاسلام فتشاغلت عنه العرب
بالجهاد وغزو فارس والروم ولهيت عن الشعر وروايته فلما كثر الاسلام وجاءت
الفتوح واطمأنت العرب في الامصار راجعوا رواية الشعر فلم يؤولوا الى ديوان مدون
ولا الى كتاب مكتوب والفوا ذلك وقد هلك من هلك من العرب بالموت والقتل فحفظوا
اقل ذلك وذهب عنهم كثيره قال وحدثنا ابو الحسن [illegible] عن خلف عن يونس بن حبيب
عن ابي عمرو بن العلاء قال ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله ولو جاءكم وافرا لجاءكم علم
وشعر كثير قال ابو الفتح فاذا كان الامر كذلك لم نقطع على الفصيح

لسمع

لسمع منه ما خالف الجمهور بالخطا ما وجد طريق الى تقبل ما يورده اذا كان
القياس يعاضده فقراءة هذا الامام بهذه الحجة تقبل بطريق الاولى
لانه حجة لو لم تكن متواترة كيف وهي متواترة وقال ابن ذكوان سالني
الكسائي عن هذا الحرف وما بلغه من قراءتنا فرايته كانه اعجبه ونزع بهذا البيت
تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهيم تنقاد الصياريف ه
بنصب الدراهيم وجر تنقاد وقد روى بخفض الدراهيم ورفع تنقاد وهو الاصل
وهو المشهور في الرواية وقال الجعبري قراءة ابن عامر وان ضعفت في العربية
للاحالة بين المتضايفين والصاق الضمير فقوية في الرواية عالية اسنى وقد سمع ممن
يوثق بعربيته ترك يوما نفسك وهواها سعي في رداها اي ترك نفسك
يوما مع هواها سعي في هلاكها واما ما ورد في النظم من الفصل بين المضاف
بالظرف وحرف الجر والمفعول به ولغير ذلك فلنذكر الفصل بالظرف
قول الشاعر ه فرشني بخير لا اكون ومدحتي كناحت يوما صخرة بعسيل ه
تقديره كناحت صخرة يوما بعسيل وقول الاخر ه كما خط الكتاب بكف يوما يهودي
وقول الاخر قد سالني ام عمرو عن الارض التي تحل اعلامها ه
لما رات ساتيدما استعبرت لله در اليوم من لامها ه
يذكرنا ارضا بها اهلها اخوالها فيها واعمامها ه
يريد لله در من لامها اليوم وساتيدما قيل هو جبل والاصل ساتي دما
لم يسمى به هذا الجبل لانه ليس عنده قتل ولا تسفح الدماء عنده وهل ساتيه
[illegible] وصار الشيء [illegible] قوله ه هما اخوا في الحرب من لا اخا
له اذا خاف يوما نبوة فدعاهما ه وقوله لانت معتاد في الهيجا مصابره
يصلى بها كل من عاداك نيرانا ه وقوله كان اصوات من ايغالهن بنا اواخر الميس
وقوله مرعلى ما تسمو وقد سمعه علابك حتى الفسو فبما صد وبها ه
يريد هما اخوان لا اخا له في الحرب ولانت معتاد مصابره في الهيجا وكان اصوات